ضبط كلمة ((متحف)) (*)

« كلمة متحف بضم الميم صحيحة من حيث القياس ومن حيث المعنى . للدلالة على مستودع التحف . والفعل أتحف ليس مقصوراً على معنى إعطاء تحفة . بل يصح أن يكون معناه أيضا عرضها للاطلاع عليها . وبناءً على قرار المجمع جواز الاشتقاق من أسماء الأعيان وإقراره قواعد الاشتقاق من الجامد وما تراه اللجنة من التوسع فى جواز الاشتقاق من اسم العين دون تقيد بالضرورة العلمية . واستئناسا بأن وجود الثلاثى المزيد فى الفعل يشعر بالمجرد منه تقرر اللجنة أنه يجوز أن يؤخذ من « تحفة » بمعنى شيء يقدم للإلطاف فعل ثلاثى من باب نصر . ومن مصدره يؤخذ اسم مكان على وزن مفعل بفتح الميم والعين فتكون كلمة « متحف » بفتح الميم والحاء صحيحة فى الاستعمال بالمعنى المتعارف الآن لمكان إيداع التحف أو عرضها »

(*) صدر القرار فى ج ٨ مؤتمر د ٣٤ سنة ١٩٦٨

— قدم الأستاذ الدكتور محمد كامل حسين عضو المجمع إلى المجلس بحثا له بعنوان « أخطاء اللغويين » وذلك بجلسة ٢ / ٥ / ١٩٦٦ ووزع البحث على الأعضاء بجلسة ١٦ / ٥ / ١٩٦٦ وقد احاله المجلس إلى لجنة الأصول ، ونشر نصه فى الجزء الثانى والعشرين من المجلة .

— وقد عرض الأستاذ الباحث لموقف اللغويين من أثر الذوق والاستعمال فى تطور اللغات ، ووضعهم المبنى قبل المعنى والصيغة فوق الدلالة ، وبذلك تخلف التفكير اللغوى عن مسايرة التقدم الفكرى ، وتضمن البحث مناقشة فى معنى الفصيح والأفصح والشاذ ، وفى غضون البحث ذكرت أمثلة من الألفاظ والأساليب للتدليل والبيان ، وختم البحث بسرد لما سجلته كتب فقه اللغة من الكلمات فى أحوال اللبن وصوره وأطواره وما يطرأ عليه من تغيرات ، وأكثره مما لا وجود له فى الواقع فالمعانى ، التى ذكرها اللغويون الكلمات من وضعهم ، وليست مما يجرى فى الاستعمال فى رأى الأستاذ الباحث .

— وبعد أن درست اللجنة البحث ، تبين لها أن الأستاذ الباحث قد أفاض فى مسائل كلية ، وبسط آراءه فيها ، وأن هذه المسائل مجال رحب لتداول الرأى ، وتنازع القول ، وليست مما يمكن البت فيه بقرار حاسم ، وحكم فاصل . ولكن ما جاء فى البحث من أمثلة الألفاظ والأساليب هو الذى يقتضى إحالة النظر فيه ، والوصول إلى قرار .

وعلى هذا رأت اللجنة أن تدرس : ضبط كلمة متحف ، وتعليل ضبط حدث فى تعبير «ما قدم وما حدث) وتحقيق استعمال كلمة « التبرير» وتحقيق استعمال « تقدم إلى فلان بكذا » أى قدمه إليه أو طلبه والتمسه وتحقيق استعمال « مفاعل » ككايد ومكائد . وتحقيق استعمال كلمة « سواء » مع « أم» ومع « أو » بالهمزة وبغيرها وتحقيق استعمال كلمة «التقييم » بمعنى التقويم أى بيان القيمة

وقد ناقشت اللجنة فى هذه الألفاظ والأساليب وأصدرت فى كل منها قرارها ، بعد أن نظرت فيما كتب الأستاذ الباحث فى شأنها ، وفيما قدمه كل من الأستاذ الشيخ عطية الصوالحى والأستاذ عباس حسن من مذكرة مكتوبة . والمذكرتان منشورتان فى كتاب : أصول اللغة ج ١ ص ٢٢٩ ، ص ٢٤٥ .